Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في مختلف المواضيع واذا لاحظنا ما انتجته مدرسة الامامين الباقروالصادق (ع) في هذه الفترة من القرن الثاني تقريبا من المدونات التي بلغت ستة آلاف كما احصاها اكثر المؤلفين في هذا الموضوع من الشيعة واشرنا الى مصادرها في كتابنا (المبادىء العامة في الفقه الجعفري) اذا لاحظنا ذلك ندرك اهمية هذا الدور من ناحية اتساع حركة التأليف وتدوين الآثار الاسلامية وغيرها من آثار الفرس واليونان في مختلف المواضيع ، وقد احصى المؤلفون في احوال الرجال والتراجم عددا كبيرا لجماعة من اصحاب الائمة كصفوان بن يحيى ، وشعيب بن اعين الحداد ، وهشام بن الحكم ، واسماعيل بن موسى بن جعفر (ع) وعبدالله بن المغيرة البجلي الكوفي ، وعبدالله بن سنان مولى بني هاشم ، ومحمد بن عمير ويونس ابن عبد الرحمن ، واحمد بن محمد بن عيسى الاشعري ، والفضل بن شاذان النيسابوري الى غير ذلك ممن تتراوح مؤلفاتهم بين العشرين والثلاثين كتابا .

وجاء عن محمد بن مسعود العياشي انه اتفق على تدوين العلم ثلاثمائة الف دينار ، وان داره كانت تعج بالناس ، وهم بين ناسخ وقارىء ومقارن ولو كتب البقاء لمؤلفات الشيعة في القرنين الثاني والثالث، لكانت دور الكتب اغنى ما تكون بالآثار الشيعية ، ولكن الظروف التي احاطت بهم ، والحروب الدامية التي كانت في الغالب تستهدف دمائهم وآثارهم كل ذلك قد ساهم في تبديد تلك الثروة الغنية بالكنوز والنفائس ، وليس ادل على ذلك من اقدام الحكام والغزاة ، وبخاصة الايوبيين منهم على حرق المكتبات الشيعية مباشرة،كمكتبة الطوسي، والوزير(نصر سابوربن اردشير) وزير بهاء الدولة ، ومكتبة الأزهر، التي اسسها الفاطميون في مصر وحشدوا فيها مئات الالوف من المجلدات في مختلف المواضيع وبقيت اكثر من قرنين من الزمن منهلا كريما لرواد العلم من